

أعلنت إثيوبيا، اليوم السبت، أنها اتفقت على بناء سد جديد على نهر جنوب البلاد، ما قد يؤثر على حصة مصر السنوية من المياه.

وقال "بوزونه تولشا" المتحدث باسم وزارة المياه والطاقة الإثيوبية: إنها وقعت اتفاقية مع ثلاث شركات (اثنان صينية والثالثة إثيوبية) لبناء سد "جبا"؛ لإنتاج الطاقة وريّ الأراضي الزراعية على نهر "بارو أكوبو"، جنوب غرب البلاد، بتكلفة تبلغ 533 مليون دولار.

وأضاف أن السد المزمع إقامته على حوض نهر "بارو أكوبو"، جنوب غرب إثيوبيا سيعمل بطاقة إنتاجية تصل إلى 381 ميجاوات، وبتكلفة إنشائية تبلغ 533 مليون دولار.

وأوضح "تولشا" أن تمويل هذا المشروع سيتم من خلال قرض يتم الحصول عليه من الحكومة الصينية، وسيبدأ العمل في المشروع في الوقت القريب على أن يتم الانتهاء من المشروع خلال أربع سنوات.

وأضاف أن السد سيتم الاستفادة منه في أغراض عديدة، منها الري، حيث سيتم ري أراض زراعية تصل إلى 480 ألف هكتار من جملة أراض تبلغ 600 ألف هكتار تقع على حوض نهر بارو أكوبو.

وبحسب الأناضول، فإن مصر تتخوف من أن يؤثر السد المزمع بناؤه جديداً، على حصتها السنوية من المياه التي تبلغ 55.5 مليار متر مكعب.

ويأتي السد الجديد البعيد عن نهر النيل، في الوقت الذي شهدت فيه أزمة سد النهضة بين مصر وإثيوبيا تراجعاً ملحوظاً في حداثتها عقب سلسلة من التصريحات الإيجابية من الطرفين.

ويبعد مشروع سد "جبا" الذي يقع في حوض نهر بارو أكوبو نحو 540 كيلومتراً عن العاصمة أديس أبابا، ويتم استكماله خلال المرحلة الثانية من الخطة الخمسية للتطور والتحول التي وضعتها الحكومة الإثيوبية.

ويشار إلى أن وزراء المياه في مصر وإثيوبيا والسودان وقعوا في 26 أغسطس الماضي، بعد يومين من المحادثات بالخرطوم، على اتفاق ينص على التضامن بين الدول الثلاث لإجراء الدراسات الإضافيتين اللتين أوصى بهما تقرير لجنة الخبراء الدولية بشأن موارد المياه، ونموذج محاكاة نظام هيدرو كهربائية وتقييم التأثير البيئي الاجتماعي الاقتصادي للسد على دولتي المصب (مصر والسودان)، وذلك باستخدام شركة أو شركات استشارية دولية.

واتفقت الأطراف الثلاث أيضاً على "تكوين لجنة من الخبراء الوطنيين من الدول الثلاث، تضم أربعة خبراء من كل

دولة، على أن تتولى اللجنة وضع قواعدها الإجرائية مع اعتماد فترة ستة أشهر لإنجاز الدراساتتين"، مع الاستعانة بخبراء دوليين لحسم الخلاف بين الدول الثلاث، بعد اطلاعهم على تقرير المكتب الاستشاري.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/09/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com